العدد ١٠٠ ❊ النسخة بخمسة ملات ❊ السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

يومية

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر ... للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P. O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ٧ ربيع الاول سنة (١٣٤٩) هـ — الجمعة — الموافق ١ اغستوس سنة ١٩٣٠

الى المؤتمر

كلمة الى العاملين

الحالة السياسية

يشكو كثير من المفكرين وقوف الحالة السياسية وجمود العاملين فيها من الوطنيين ويترشح الينا من مراسلينا شيء مما يساور نفوس الناس من القلق على ما وصلت اليه الحال من الركود المنذر بالفوضى وسوء العقبى اذا استمرت على ما هي عليه .

والواقع ان هيئاتنا الوطنية تجتاز الآن فترة طبيعية بعد الحوادث الجسام التي مرت بفلسطين ونرجو ان تكون فترة تفكر وتدبير لا فكرة سكون واستسلام فان مقدرات البلاد لا تزال تلعب بها ايدي السياسة وتنقاد منها صوالج الاهواء والاطماع .

وقد يكون من الخير ان نعرض لرجالنا الذين قدر لهم ان ينتدبوا لادارة الامور ولو بصورة موقتة محذرين ومنذرين في جو هادىء وبلهجة ودية ليتبصروا في عاقبة موقفهم الحائر قبل فوات الوقت .

التطوع والتبرع

كانت هيئاتنا قبل اليوم تتألف من الاشخاص الذين يتطوعون للخدمة العامة فتقرهم الامة ويؤيدهم الرأي العام حباً بالاقتصاد في الوقت والمال .

وكانت مؤتمراتنا تؤلف من اعضاء تنتدبهم البلاد تلفيقاً لصعوبة القيام بانتخابات منظمه لعدم وجود من يشرف عليها .

وكانت شؤوننا ووفودنا ينفق عليها مما يجمع من التبرعات لعدم وجود نظام يفرض على الجمهور الاشتراك في مثل هذه النفقات .

ولكن هذا وذلك انما كان يجري موقتاً وكانت الامة تغض عنه الطرف لمداهمة الحوادث وتوالي المصائب ، ونرجىء امر التنظيم والاصلاح الاساسيين الى وقت واسع يتسنى لما فيه النظر في مثل هذه الامور .

وعندنا ان هذا الوقت قد حان فاذا ننتظر ؟

اشتراك لا تبرع

ويسرنا ان نعلن هنا ان الامة كلها مستعدة للاشتراك في الحركة الوطنية ولا سيما النفقات اللازمة لها .

ويعوزنا هذا الى تأسيس صندوق قومي نودع فيه ما يدفعه كل فلسطيني عربي للانفاق على قضيته المقدسة بعد فرض مبلغ زهيد في متناول كل فرد دفعه في اوقات معينة .

وهذا المبلغ يجبي من كل شخص يجوز له ان يشترك في الانتخابات العامة للمؤتمرات الوطنية القادمة بحيث لا يحق لاحد الاشتراك فيها ما لم يكن مسدداً ما عليه لقاء ايصالات منظمة تخوله الاستفادة من صوته عند ابرازها للهيئة الانتخابية التي تؤلف لهذا الغرض في بلده .

وهذا لا يمنع ان تكون هناك تبرعات من اهل الوطنية والحمية القومية تدخل للصندوق لتنفق على مشاريع عامة تنفع البلاد والعباد .

استخدام لا تطوع

ومتى تم ذلك شرع في الانتخابات للمؤتمر على قواعد تمثيلية محضة بحيث يكون المؤتمر ممثلا جميع طبقات الامة على اختلافها .

وللمؤتمر عندئذ ان يعين لجنة تنفيذية عامة ومكتباً عاما يكون جميع رجاله او جلهم على الاقل مستخدمين بحيث لا تشغلهم معايشهم الخاصة عما انتدبوا اليه من العمل العام .

ان التطوع بالعمل قد لا يدوم واذا دام فلا يجدي نفعاً . ومن العبث ان تدعو المتطوع الى القيام بعمله ما دام خارجاً عن الاشراف والمراقبة بحكم اللياقة والذوق .

الى العاملين

بقيت لنا كلمة نحب ان نوجهها الى العاملين في صفوف الامة من قادة وغيرهم .

نحب ان نقول لمن انهكهم التعب منهم ان يفيدوا طبعهم المكدود راحة حتى اذا استجموا قواهم عادوا للعمل بنشاط جديد كامل .

والى الذين استولى على نفوسهم اليأس ان ينحوا جانباً ويفسحوا المجال الى من يعتقدون القدرة على العمل بايمان صادق وعقيدة متينة .

والى الذين لم تتح لهم الظروف ان يظهروا مواهبهم بالجهاد في سبيل الامة ان لا يترددوا في ولوج الميدان من ابوابه .

واما كلمتنا للجميع فهي : الاقدام والسير بنظام الى الامام !

البرقيات

المؤتمر العام للهند

وتصريح الحكومة الانكليزية عن المندوبين

اعلن في كل من مجلس اللوردات والعموم ان الحكومة تقترح ان تدعو مندوبين برلمانيين آخرين للمؤتمر العام الهندي المقبل .

وقد اشار رئيس الوزراء في مجلس العموم انه تلقي فكرة المؤتمر العام الهندي في خطاب ارسل اليه في اكتوبر الماضي من رئيس لجنة نظام الحكمة الهندية . وانه جاء في الخطاب ان حكومة جلالة الملك سوف تتلقى كلا من مندوبي الهند الانكليزية وممثلي المقاطعات الهندية » ثم قال بعد ذلك « وقد بحثت الحكومة في الوسيلة التي تمكن مندوبي الهند والبرلمان الانكليزي من فرصة تبادل الآراء والمناقشة في المسائل التي يتناولونها وفهم كل منهما للآخر من غير تغيير في صفة المؤتمر كما هو مبين في بيان رئيس لجنة الهند فتأثرت الحكومه بما ينجم من المميزات من حضور مندوبين عن جميع احزاب المجلس في المؤتمر ، ثم اشار رئيس الوزراء الى انه بهذه الطريقة تزول الصعاب وان التشريع الذي يقترح بعد ذلك يكون اسهل تنفيذاً ثم قال :

ومن اجل ذلك فان الحكومة تقترح ان تدعو زعيمي الحزبين الآخرين لتعيين مندوبين لحضور المؤتمر من كلا المجلسين ، ولكن يجب ان يكون جلياً ان الحكومة لا يمكنها ان تتخلى عن مسؤوليتها الدستورية وانها تتمسك بالحرية التامة فيما يتعلق بالمقترحات التي تقدم فيما بعد للبرلمان كنتيجة المؤتمر .

المسألة المصرية في البرلمان البريطاني

خطاب المستر شرشل

خطب المستر شرشل في مجلس العموم خطبة طويلة عن الحالة الحاضرة في مصر قال « ان نحو ستمائة نفس قتلوا وجرحوا في شوارع القاهرة والاسكندريه خلال الاسبوعين الماضيين وافضت الاضطرابات الى تخريب كثير في الاملاك والجاليات الاجنبية في مصر في اعظم قلق » .

ثم قارن المستر شرشل الحالة الآن بما كانت عليه منذ عام لما كانت مصر هادئة ساكنه وانه يستحيل ان تترك مصر في حالة عطلت معها جميع الاعمال البرلمانية !

وقد غادر محمد محمود باشا هذه البلاد وفي جيبه نسخة من المعاهدة ولكنه لما بلغ باريس قيل له انه لابد ان يصدق على تلك المعاهدة برلمان منتخب .

ثم قال « هل هذه سياستكم ام هي مناظر سينمائية تمثلونها فوق مسرح القاهرة واخيراً اقول انه يستحيل ان تتخلص بريطانيا من شؤون مصر فمن الضروري ان يعودوا للنفوذ البريطاني الذي اصابته ضربة قتالة بابعاد اللورد لويد »

رد المستر مكدونلد

ثم نهض المستر مكدونلد رئيس الوزارة وقال « ان المستر شرشل يريد الآن ان يلقي على عاتق هذه الحكومة تبعة جميع الحوادث السيئة التي حدثت والحقيقة ان الجنود التي استخدمت لا يتناولها شرط من شروط المعاهدة وان كل كلام عن ضرورة وجود الجنود البريطانية في القاهرة لحفظ النظام قد برهنت الحوادث مراراً على انه ضرب من خيال الاستعماريين الذين تضخمت رؤوسهم بالاوهام فقاطعه المستر بلدشا قائلا : لماذا اذن ارسلتم البوارج الحربية الى هناك ؟

المستر مكدونلد : — لما كنا حريصين على مسؤوليتنا فيما يختص بحماية الاجانب واملاكهم ارسلت بارجتان حربيتان الى مصر . ثم قال « بان المسألة مصرية صرفة وقد انذرناهم انه اذا افضى تعديل الدستور الى انحلال القانون والنظام بحيث يستهدف الاجانب واملاكهم للخطر فاننا نعمد في هذه الحال الى مسئوليتنا ونضطر الى التدخل . وان الاتفاق المصري لا يزال موجوداً ونحن متمسكون به وان مصر حرة في حكم نفسها ضمن حدود التحفظات الاربعة .

تفاقم الحالة في الهند

اصدرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الهندي اليوم «الثلاثاء» قراراً شديداً بمقاطعة البضائع الانجليزية وذلك رداً على الاشاعة التي اذيعت بان حركة العصيان المدني قد انتهت .

في سماء القاهرة

شوهد في سماء القاهرة النيزك الذي رؤي في سماء الرملة ونشرنا خبره في عدد اليوم وذلك في الساعة العاشرة والنصف من مساء اول من امس وقد عقب ظهوره الوان في الجو مختلفة الاشكال .

رحلة المنطاد ر ١٠٠٠ الى كندا

غادر المنطاد ر ١٠٠٠ مطار كاردنجتون في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين صباح الاربعاء الى كندا . ولم يلبث قليلا حتى اختفي عن اعين النظارة وارتفع في الجو الى بعد الفي قدم . ويتكون ركابه من ستة ضباط واثنين وثلاثين رجلا وستة من المسافرين . وكانت الاحوال الجوية ملائمة حين قيامه من المطار ويتولى قيادة المنطاد في هذه الرحلة الميجر سكوت الذي قاد المنطاد ٣٤٠ عبر الاتلانطيق في سنة ١٩١٩ م

شكوى من البوليس

الحياة — القدس

البوليس هاجم بيتي بالامس بحجة التفتيش فروع النساء والاطفال وانتهك حرمة بيت اسلامي لا يجوز دخوله بدون انذار النساء ليحتجبن احتج على المعاملة واطلب الاذن باقامة الدعوى على الفاعلين م

غزة : سامي الحسيني

***

القدس بلدة أجنبية !!!

حاجاتنا الى مجتمعات ونواد !

يستحيل ان نجد انساناً بلغ سن العاشرة في المانيا لا ينتسب الى جمعية من الجمعيات ولا يحمل شارتها ! ينتسب اليها نسبة الشرف لان المرء مكلف هناك ان ينتسب الى عدة جمعيات مختلفة وان يحمل لقب اهم هذه الجمعيات وهو مرغم على ذلك من قبل المحيط ان ابى عليه الطبع وقد صاوت عادة راسخة .

ان العامل او الموظف اذا اراد ان يطلب الاستخدام في اي عمل كان (حكومي أم تجاري أم صناعي) فلا بد من ان يقدم اوراقا تؤهله لطلب الخدمة واذا لم يقدم اوراقا تدل عليه بانه لم ينتسب الى جمعية ما وكان اعلم اهل الارض فطلبه مرفوض ولماذ ؟ لان الالتحاق بالنوادي والجمعيات دليل على حب التعاون والمناصرة ودليل على حب الخير المشترك فهم يقولون اذا لم ينشأ الرجل محباً للخير المشترك من تلقاء نفسه فهو غير امين على الاعمال التي يقوم بها لقاء اجرة فقط وقد تتبعت هذه النظرية فوجدتها صحيحة المفعول ولا يشذ احد هناك عن اتباعها ومن شذ هلك واقل منتسب يكون حظه ان يشترك في ثلاث جمعيات : ادبية واقتصادية ورياضية .

واغرب ما رأيت في برلين جمعية النساء العجائز ومن شروطها ان تكون المنتسبة اليها في الخامسة والخمسين فما فوق وهن يجتمعن كل يوم اربعاء على ضفاف النهر في (شيلد هورن) بضواحي برلين يمشين على اقدامهن مسافة ٢٣ محطة من محطات الترام . ومنهن من تعزف على الموسيقى ، يرفعن علم الجمعية وينشدن الاناشيد ويمشين بخطوات عسكرية (مثل شباب فلسطين ما شاء الله) وعندما يصلن يسترحن ويشربن . تقوم رئيسة الجمعية (جمعية اصلاح العود اليابس) وتدعو منهن من يخطب باصلاح حالاتهن ومطاليبهن وفي برلين وحدها ١٠٨٢ جمعية للاطفال تراها يوم الاحد منتشرة في الشوارع والضواحي مثل الزهور اليانعة والورود الغضة . فضلا عن جمعيات الفتيان والفتيات الكثيرة التي لا تعد فاذا صح ان الجمعيات تغرس في النفوس حب الخير المشترك والسعادة العامة اذن فما اشد شقاءنا واعظم بلاءنا !!!

من سوء حظنا ان مدينة القدس خالية من كل مجتمع وطني او نادادبي مما يستدل به على انانية اهلها والميل للتفرقة مع انها عاصمة فلسطين التي كان يجب عليها ان تمثل فلسطين بهذه الروح . وكنت اقول ان عاصمة البلاد هي عنوان البلاد ، مع اننا نجد الآية معكوسة في البلاد الفلسطينية الصغيرة مثل بيت لحم ورام الله نجد نواد جدية وهي التي ترفع رؤوسنا اذا زارنا زائر غريب .

ومن سوء حظنا ان نجد مدينة القدس بلدة اجنبية بمعنى الكلمة فلا نجد فيها مجتمعات ونوادي الا للجاليات الاجنبية واليهودية فقط وان العربي وبخاصة المسلم لكالغريب فيها فلا نجد ناديا أدبياً ولا علميا ولا رياضيا و... ولا شيء ابداً مما يستدل به على حب الخير المشترك بل نجد افراداً من الشباب ضائعين بين الشوارع والمقاهي الاجنبية على الموائد الخضراء وكل منهم يسبح في عظمة بيته ويتشدق في نظام مأكله وملبسه ويفتخر في الطعن بفلان وفلان .

شكلوا نوادي وجمعيات ايها الرجال ايها الشباب ايها القادرون وتشبهوا بالاحياء الذين هم بين ظهرانيكم فاني ما رأيت ولن يرى التاريخ اذل من القدس وشبيبتها في تخاذلهم وانانيتهم وحبهم للمظاهر الفارغة المخجلة المضحكة

وكم في (البلاد) من المضحكا
ت ولكنه ضحك كالبكا

حياتكم في مجتمعاتكم ! حب الخير العام المشترك تبثه نواديكم الشريفة ! فلا تتركونا للسكوت .. فالسكوت ينطق الدمع ! سكت والدمع اتكلم !!!

عبد الرؤوف المصري

الى صاحب الكرمل

يا ابي شفيق وابي :

كره الله الا ان تصيبني في كل زورة الى حيفا لسعة من قلمك ولعلك تقصد من هذه المداعبات اللطيفة ان تتلذذ بذكر اسمي بعد ان سجلت نفسي في دفتر ابوتك .

ولكني ارجوك ايها الاب الطيب ان تعتقد بانني ما قصدت بهذا التسجيل الا ان اجد فيك الاب الراحم الشفيق فبدلا من ان انال منك قبلة الوالد المتشوق لولده اصبحت — وانا في حاجة الى حنوك وعطفك — مرمى سهامك الجارحة وموضع قلمك الظالم الذي زادته الايام والسنون قوة على قوة .

وصلت الى حيفا في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس اي في الساعة التي — لما قسمت الساعات بيننا نحن الاخوة — كانت هذه الساعة من نصيب اخوتي الصبية الصغار فلم ارد ان اضع انانيتي حاجزاً بين مداعبتك لهم وتدليلهم على ركبتيك وبين ذراعيك فرضيت ان اقبل طائعا ما قسمه الدهر لي وان رضى بالساعات التي هي من نصيبي فلا آخذ ساعات غيري .

وبقيامي بهذه التضحية — وهي تضحية ثمينة — اثبت انني ولد طيب واخ طيب . ولد طيب لانك علمتني التضحية فاتقنتها واخ طيب لانني حنوت على اخوتي ورأفت بهم . وان غمطت حقهم عملا بمبدأ القوة التي تغصب حق الضعيف هذا المبدأ الذي امقته واقاتله بكل قواي ، هذا المبدأ الظالم اللاانساني بل هذا المبدأ الشرير القاسي الذي تغذيت روح مقاتلته من نصائحك القيمة ان كنت عملا بهذا المبدأ ارغب في ان اغمط هؤلاء الاخوة الصغار حقهم فهل اتعدى على حق غيرهم من سكان البيت وكانت هذه الساعة من نصيبهم ايضاً ؟ ان لهم حصة فيك بل لهم القسمة الرابحة والمنزلة العليا التي من اجل التعدي عليها لا اريد ابداً ان ينالني من اللعنات ما انا في غنى عنه .

وفي صباح اليوم التالي وفي الصباح باكراً جداً رحلت الى عكا ومنها الى بيروت تاركا في حيفا امنية لم تتحقق وفي قلبي حسرة لم ترحمها انت .

وبعد هذا كله ماذا تريد ان تقول وماذا تريد ان تؤول على لساني ؟ فهلا عنمك الابوة وحق التربية ؟ .

سامحك الله وسامح اخوتي وسكان البيت الذي هم بنصيبهم في ساعاتهم اسعد مني بنصيبي في ساعاتي والسلام عليك من ولدك المشتاق

فخري النشاشيبي

محلية

شيخ العروبة

وصلتنا بطاقة دعوة لسماع محاضرة يلقيها شيخ العروبة سعادة احمد زكي باشا في نادي جمعية النجاح البيتجالية وذلك في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم السبت الواقع في ٢ آب سنة ١٩٣٠

البطالة في فلسطين

يزور المستر هايمسون مدير دوائر المهاجرة والسفر قضاء حيفا للتحقيق عن حالة البطالة في قضاء الناصرة .

اساتذة المدارس

الاميرية في مدرسة شنلر

زار بعد ظهر امس (الاربعا) اساتذة المدارس الاميرية الذين يتعلمون الرسم والفنون والصنائع في القدس معهد شنلر بصحبة المستشار الفني لادارة المعارف المستر ستيوارت والاستاذ جمال افندي بدران بقصد الاطلاع على صنائع هذا المعهد ومشاهدة مصنوعاته الجميلة ، وقد سر الاساتذة مما رأوه من تقدم الصناعات وشدة تقانها ، هذا فضلا عن الحفاوة البالغة التي لاقوها من هيئة المدرسة وسيطوف هؤلاء الاساتذة جميع المدارس والمؤسسات الصناعية في القدس .

فنرجو ان يكون هذا فاتحة عهد (عملي) صناعي في مدارس الحكومة بعد ضياع هذا الوقت الكبير في تعليم الدروس النظرية سيما في القرى . ونأمل من اساتذة المدارس ان يعيروا هذه الناحية العملية كل انتباههم حتى يرجعوا ويطبقوها في مدارسهم .

الشيخ يوسف ياسين

شكل جلالة ملك نجد والحجاز شعبة سياسيه في ديوانه الخاص وعين فضيلة الشيخ يوسف ياسين سكرتيره الخاص مديراً لتلك الشعبة .

القبض على شيوعي

في يافا

القي القبض نهار امس على المدعو يراحيل اوكانشر واوقف في غرفة ضيقة في سراي الحاكم والمعروف عنه انه حاول بث الدعوة الشيوعية بين قبائل البدو في جهة طبريا ، وقد حاول ايضاً تأسيس جمعية شيوعية بين العرب .

***

ضبط مسدس

وكمية من الحشيش

ذهب مأمور جمرك قرية رافات وتحرى بيت المدعو جادالله بناه على اخبار سرية وقد وجد في منزله كمية من الحشيش ومسدسا وقد جرت محاكمته نهار امس حيث حكم عليه بالسجن ٦ اسابيع او بغرامة مقدارها ٧ جنيهات .

تعيين السيد عزمي

نشاشيبي في السكرتارية

كنا ذكرنا قبلا ان تنحي السيد النشاشيبي من عمله في تحرير جريدة فلسطين الانكليزية يعود الى رغبته في الاستخدام في احدى دوائر حكومة فلسطين وقد قرأنا اليوم في « البالستين بوليتين » ان هناك اشاعة عن قرب تعيين السيد نشاشيبي في مكتب الصحافة التابع لقلم السكرتارية وقد ذيلت الجريدة هذا الخبر بقولها « ان السيد النشاشيبي » يعترض على الانتداب وعلى سياسة الصهيونيين في فلسطين . فتأمل !

صدور فلسطين

ذكرت جريدة فلسطين ان صاحبها عزم على اصدارها صباح كل يوم وانها ستكون لمدة شهر واحد بست صفحات ومتى تمت معداتها اللازمة فستصدر بثماني صفحات .

وستهتم بالشؤون الزراعية والاقتصادية اهتماما زائداً وستنشر من وقت لاخر مقالات عن (السياسة العالمية)

هذه خطوة واسعة تخطوها الرصيفة في مضمار الصحافة الفلسطينية فنرجو لها التوفيق والنجاح .

سؤال

الى رجال الدين الارثوذكسي

ماذا تقولون في كاهن يدعي المعرفة والعلم يمتنع عن تعميد طفل مشرف على الخطر بحجة انه متغيب عن بيته ؟!

القدس — ارثوذكسي مستفهم

للدراسة وترويح

النفس

يغادر نا اليوم السيد جورج خضر امين صندوق جمعية الكشافة على الباخرة « تيوفيل غوتيه » الى انكلترا ترويحا للنفس وللدرس وفقه الله .

هل تنتقل عدوى

فلسطين الى العراق ؟

قال مراسل جريدة النداء الغراء من بغداد « قدم جماعة من يهود بغداد طلبا الى وزارة الداخلية بتشييد كنائس دينية لهم في محلات مختلفة فاحالت الوزارة المذكورة هذا الطلب الى وزارة العدل لتقول فيها كلمتها من الوجهة القانونية لان لتشييد المعابد الدينية شروطا واجبة التنفيذ !

بعد بيان الوفد

ماذا يجب ان نعمل ؟

الى المؤتمر !

انتخاب لجنة تنفيذية جديدة وانتهاج خطة صريحة

اطلع الرأي العام في فلسطين على بيان الوفد الفلسطيني الذي نشر اخيراً بعد انتظار طويل . وعلم الجميع بعض العلم اغراض الحكومة البريطانية في لندن وما تضمره لفلسطين من نوايا لا تتفق مع الاماني القومية لهذه الامة التي تتطلب الاستقلال التام .

واذا صح ما نقل عن بعض اعضاء الوفد والمرافقين له بصورة غير رسمية فان اعتقاد الحكومة المنتدبة في اهل فلسطين اعتقاد وضيع جداً ، فان القوم في لندن يعتقدون ان فلسطين يجب ان تعمل بجد ونشاط حتى يليق بها ان تصبح مستعمرة !!

ولا مشاحة ان البلاد تحكم حكما مباشراً شديد الوطأة ليس له مثيل في جميع الاقطار العربية بل لم تتم البلاد تحت نوع من الحكم مثله في الشدة والبلاء ويعلم الناس جميعا ان فلسطين ليست دون اخواتها من البلاد العربية رقيا ومدنية بل انها أرقي ، دون ما جدل ولا حوار ، من بعض البلاد العربية المستقلة كاليمن والحجاز .

ومن ذلك كله يتبين ان جشع القوم ما زال يملأ نفوسهم وان ظمأهم للاستعمار هو الذي يحدو بهم الى القاء التصريح اثر التصريح وجرح كرامة الامة برميها بالانحطاط والتقهقر .

والآن وقد صدر بيان الوفد ، وهو ما يزال يفاوض الحكومة بشأن اذاعة بيان آخر وقف بالاحاديث التي دارت اثناء المفاوضات بينه وبين حكومة لندن فقد انفتح امامنا باب عصر جديد للسياسة الفلسطينية يجب على الامة ان تنشط فيه اشد النشاط وان تسير بموجب خطة وطنية غير مزيفة .

ولقد يتساءل الناس كثيراً عن السبب الحقيقي لهذا الوضع الغريب الذي تقاسيه البلاد مع اننا بينا انها ارقى من غيرها من الاقطار العربية وابعد عمرانا

والداء الحقيقي هو في زعماء الامة وقادتها واذا اردنا زيادة التصريح قلنا انهم ما يبرحون تحت رحمة الحكومة وسلطانها ، اذ ليس من المعقول ان يعمل موظف — والموظف عامل في تنفيذ الانتداب — على محو هذا الانتداب وازالته وعليه فانا نرى ان العامل بحق وبدون مواربة على اخذ الاستقلال لهذه الامة يجب ان يتنازل عن مساعدته للحكومة لا تتفق مساعدتها مع الاماني القومية ، او ان يترك الميدان لغيره .

وخلاصة القول نرى ان تدعو اللجنة التنفيذية الحاضرة الى مؤتمر كبير للأمة لا يحضره المندوبون الا بانتخاب قانوني وان يكون اعضاء اللجنة نفسها ممن ينزلون الى ميدان الانتخاب . ثم ينتخب المؤتمر لجنة تنفيذية جديدة تنطبق عليها الشروط التي اوضحناها سابقا من حرية العمل المطلقة وعدم الخوف . ويجب ان تكون هذه اللجنة قوية عالية المنزلة تضارع في اعمالها الوفد في مصر .

تجري الانتخابات كلها على اساس قلب الحكومة الحاضرة بالطرق المشروعة الى حكومة وطنيه وعلى المطالبة الحثيثة لاستقلال البلاد .

وبهذه الطريقة فقط تصبح الامة نافذة الكلمة فتتخلص من هذه التصريحات البريطانية التي تصم الاذان وتقزز النفوس .

« وطني »

امرأة العيساوي

ارسل المستر كوهين ضابط بوليس صفد رهطا من الجند ليلا الى بيت عطا العيساوي واقتادوا امرأته التي لا تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها الى السجن . فزجها فيه ثماني عشرة ساعة ، ولا نعلم الجرم الذي ارتكبته هذه المرأة ومتى كان النساء المخدرات يقدمن على الاجرام التي تخول البوليس اخذهن من بيوتهن بالقوة ليلا وزجهن في السجون بدون محاكمة ؟

لقد اثبت لنا هذا العمل الذي لا نستبعده على المستر كوهن ، ان جناب نائب المدير جيمس غاض طرفه عما يحدث تحت رعايته او انه متفق والمستر كوهن على سياسة الارهاق التي تكون في اكثر الاحيان وخيمة العاقبة . انني احتج على هذا العمل الفظيع وارجو المستر جيمس ان يفتح عينيه وان لا يفسح مجال الانتقام للمستر كوهين فالنفوس لا تزال ثائرة والافئدة لا تزال مضطربة وبصفتكم حملة لواء الامن فالواجب يحتم عليكم ان تدعوا للهدوء وان تعملوا لاخماد ثورة النفوس بالطمانينة لا بالشدة والغلظة .

صفد — صفدي

(الحياة) وقد وردتنا رسالة مطولة بهذا الموضوع من شاب صفدي آخر ولما كان ما جاء فيها لا يخرج عما ذكر اعلاه لذلك نكتفي بهذا القدر .

الرمله

(لمراسل الحياة الخاص)

(مشهد رائع)

في الساعة العاشرة والدقيقة ٥٠ من مساء يوم الاربعاء ٢٩ — ٧ — ٣٠ هوى نجم عظيم نحو الجهة الجنوبية الشرقية وبعد سقوطه تناثرت عدة نجوم وعقب السقوط لمعان في الفضاء مدة عشرة دقائق وهذا مشهد ما رأينا مثله .

(مدرسة الجمعية)

تعلم مدرسة الجمعية الاميين القراءة والكتابة والحساب والتلاميذ يتهافتون عليها لعظم الفائدة التي يجنونها فنرجو لجمعية الشبان نجاحا مضطرداً في سبيل منفعة القوم ومعونتهم .

شهداء فلسطين
في ذكرى الاربعين

خطب أثار لواعج الاشجان   وصداه طار أسى بكل مكان
فتزلزلت منه الجبال تألما   وتثاقلت من هوله الثقلان
غلب القضاء على حياة ثلاثة   من أنبل الادباء والشبان
من خيرة الوطن المقدس محتدا   مثل الكواكب في سما العرفان
فهم حماة القدس يوم نضاله   في الله والايمان والاوطان
وفدوا البلاد وقومهم بحياتهم   واستهدفوا للبغي والعدوان
وبكت لفقدهم السماء وروعت   كل العيون بلؤلؤ المرجان
عز العزاء وفي سبيل الله ما   نلقاه من نكد ومن احزان
صبرا فان الله بالغ امره   حتى تعود سكينة بأمان
رحم الاله عصابة بدفاعها   تبقى مخلدة مدى الازمان
الخطب وحد بين كل مثلث   وموحد فالكل كالاخوان
فاستمطروا سحب السماء على الاولى   نالوا الشهادة خيرة الرحمن
قد أوحشوا دار الفناء وآنسوا   دارا زهت بالحور والولدان
دارت أهلة فخرهم بحماسة   كالشمس حول الارض في الدوران
فلهم مع الشهداء كل سعادة   ولنا العزاء معاشر الاخوان

صفد : المحامي نجيب الطيب

السم في الدسم
الثقافة الاممية وماحولها

في الجامعة الاميركية في بيروت «علم» بالمعنى الصحيح وفيها قومية غير صريحة لايفطن لها الا المدقق واكثرها «خلط» ليس بعده خلط.

ذلك مانريد أن نقوله الى حضرة «الثائر المضطهد» الذي ارسل كلمة طيبة في العدد السابع والتسعين من جريدة «الحياة» الغراء حول الثقافة الاممية (الانسانية) التي يقول بها طلاب الجامعة الاميركية في بيروت وخريجوها.

والذي راجع كلمة الكاتب الكريم عرف انه قال حقا وان قوله ذاك صدر عن نفس طيبة نزاعة الى الخير داعية الى العمل القومي المنتج.

غير اننا نخشى امرين اثنين لاندري هل فطن الكاتب الكريم اليهما. فاما الاول فهو انه قد الصق تهمة (الانسانية) بشباب الجامعة كلهم، ونحن منهم، وعلى اتصال وثيق ببعض من ليس على ماجاء في كلمة حضرة الكاتب. واما الثاني فهو اننا نخشى أن يكون «الثائر» قد جهل بيت الداء — وهو الجامعة الاميركية نفسها!

وما دام البحث في هذه النقطة المهمة قد اثير فمن حق الناس علينا ان نطلعهم على امور لم يكونوا على علم بها ويعلم الله انها حقائق راهنة، وان الوقت الآن غير متسع لسردها جميعا في عجالة قصيرة كهذه.

...

الطالب الذي اشرب روح القومية الصحيحة والذي ثبتت عقيدته الدينية وقويت ملكته في لغة قومه وعمد الى الجامعة بنظام مستقل الشخصية يطلب دراسة العلوم فقط دون دراسة اللغة العربية والاجتماعيات — ونخص منها التاريخ — هو الطالب الذي نستطيع أن نقول انه يصرف نقوده في سبيل مشروع وانه لاسبيل لروح الجامعة عليه. اما الطالب الذي يذهب للجامعة ضعيف الشخصية — وذلك كثير طبيعي — غير مشرب بروح القومية العربية فان الجامعة الاميركية تخرجه نذلا لئيما لايفهم للقومية معنى ولا للوطنية قصداً، بل يتناول بيده شهادة كل مافيها انه اتم «الدروس» القانونية وكفى الله المؤمنين...

ان الطالب النجيب هو الذي يفهم ان العلوم الرياضية والطبيعية في الجامعة احسن مافيها فيعمد الى تلك العلوم ينتهل منها ماريد ثم يعود الى بلده بذلك «العلم» فقط ولكن هيهات!! دون ذلك كل شيء ايها القاريء الكريم، دون ذلك روح نظام الجامعة كله، دون ذلك اشياء كثيرة جداً خذ لك منها مثلا واحداً بسيطا:

الارمني (والقاعدة هنا عامة) لايدفع شيئا. يأكل وينام ويتعلم بلا مقابل، او بمقابل بسيط. والعربي — خصوصا اذا كان مسلماً — يدفع كل شيء. للارمني المساعدة في العلامات المدرسية والترقية وللعربي غير ذلك.

فهب ياسيدي القاريء ان هذا الطالب العربي في دروسه فقير محتاج يحاول النجاح بشق النفس ثم يرى الارمني الى جنبه يرقى بلا حساب دونه. فاين نكون ايها العربي «الثائر المضطهد»؟! قل بالله!

افلا يراود الطالب العربي نفسه ان يكون ارمنيا؟! فكيف اذن لايرضى ان يكون انسانيا؟ ان ذلك خير وأولى.

ماذا نقول؟! حقا ان الاختصار لصعب يشوه الموضوع وهو متشعب النواحي مترامي الاطراف. ولسنا ننكر القاريء الكريم ان البحث مشبعا يحتاج الى كتاب خاص يبحث في كل ناحية من نواحي هذه الجامعة التي طارت شهرتها الى السماء فاذا مادخلت اليها وجست خلالها طالبا عرفت كل شيء.

نعتذر للقاريء عن هذه الصورة غير الواضحة ونعترف ان ليس بين اجزاء هذه الكلمة التي ارسلناها تناسق ولكن لنا عودة الى هذا البحث.

«ص ...»

الخديوي السابق

يبذل الخديوي السابق عباس حلمي باشا جهوداً كبيرة للاستفادة من موقف مصر الحالي، ويوفد رسله الى لندن لبث الدعاية وتنشيطها وعلى كل فان هذه المساعي لم تبلغ بعد حداً يدعو الى الاهتمام الجدي. وتتهم الصحف الانكليزية ومنها (الديلي تلغراف) الوفد بتنشيط هذه الحركة وقد سئل عن ذلك الاستاذ مكرم عبيد في لندن فكذبه تكذيبا رسميا قائلا ان كل مايهم الوفد وما يدعو اليه هو المحافظة على الدستور والاحتفاظ بحياة مصر النيابية.

جنين
لمراسل الحياة الخاص

«الضريبة الجمركية»

استبشر الزراع خيرا من زيادة ضريبة الخمسين بالماية على الحبوب التي تستورد من الخارج وعلى اعادة ضريبة السمسم وقد اصبحوا يتوقعون انفراج الازمة التي اهلكت الزراع وجعلتهم بحالة يرثى لها.

«الموسم الصيفي»

الزراعة الصيفية بقضاء جنين سيئة جدا وقد تأكدنا ان محصول السمسم والذره ينقص سبعين بالمايه عن محصول السنة الماضية وقد قدم المزارعون طلبات عدة الى الحكومة يطلبون بها الكشف على حاصلاتهم وان تتنزل لهم عن الاعشار المرتبة عليهم فنرجو الحكومة ان تجيب طلبهم

دائرة الزراعة

يتسائل المزارعون عن الفائدة التي تقدمها دائرة الزراعة التي يصرف عليها الوف الجنيهات. وما هو العمل المنتج الذي قدمته للزراع؟ اصيب السمسم والذرة بمرض بهذه السنة ولا يفهم المزارعون اذا كان واجب دائرة الزراعة ان تكشف على السمسم لمعرفة المرض وتفهيمه الى الزراع حتى يتلافوا وقوعه بالمستقبل؟ وان كانت هذه الامور ليست من وظائفها فما هي وظيفتها اذاً؟ سؤال نرجو الجواب عليه

الشباب الناهض

قدم جنين من المانيا الشاب الاديب الدكتور برهان الدين افندي عبد الهادي نجل الشيخ الوقور قاسم افندي عبد الهادي حاملا شهادة الاختصاص بامراض الفم والحلق بدرجة جيدة جداً فنهنئ والده الجليل بقدومه ونرحب به وسيأخذ له محلا بالقدس يشتغل به.

صفد
لمراسلنا الخاص

«الصفديون يشكرون»

عاد عدد كبير من الصفديين الذين حضروا حفلة التأبين في عكا الى صفد يوم ٢٧ الجاري والقسم الآخر ومنهم عبد الرحمن افندي النحوي تأخر في عكا حتى صباح يوم ٢٨ الجاري وعادوا جميعهم وهم يثنون اجل الثناء على الكرم الفياض والشهامة الفائقة التي لقوها من اخوانهم العكيين واني اتقدم باسم عموم اخواني لشكرهم على صفحات الحياة الغراء بارك الله فيهم

«وفد سيدات نابلس»

شرف يوم ٢٨ الجاري وفد سيدات نابلس المؤلف من السيدات المحترمات والدة ابراهيم هاشم والسيدة مريم هاشم والسيدة سريا القاسم وقد نزلن على عقيلة المحامي الضليع ورئيس جمعية الشبان المسلمين عبد الرحمن افندي النحوي، التي استقبلتهن بما عرف عنها من كرم ولطف وادب ثم دعت فضليات النساء الصفديات وتناولن جميعا طعام الغداء في بيتها العامر وبعد ذلك زرن بمعية الوفد بيت الشهيد الخالد وهنالك ذرفن دمعة حزن واسى على شبابه الغض، وطيبن خاطر امه المسكينة ثم قمن بتوزيع المال الذي كن يحملنه على المنكوبات الصفديات وكان هذا المبلغ ١٧ جنيهاً ونصف.

وبعد ان قمن بتوزيع الاعانة سافرن الى عكا، فالصفديون يشكرون اريحية هؤلاء السيدات المحترمات.

مشروع استثمار الحوله

كان الوجيه السوري سليم بك علي سلام قد استحصل على امتياز من الدولة العثمانية باستثمار بحيرة الحوله الواقعة على حدود فلسطين الشمالية الشرقيه، وهي بحيرة صغيرة مثلثة الشكل يؤلفها نهر الاردن عند انحدار فروعه من منابعها الرئيسية وفي شمالها غابة موبوءة والغابة والبحيرة والاراضي المحيطة بالبحيرة على بعد قليل منها كلها تؤلف منطقة الحوله التي شملها امتياز سليم بك وهنالك في شمال الغابة قرى يبلغ عددها ٥٠ قرية لها اراض واسعة وفيها عدد وافر من السكان وتسمى هذه القرى بقرى المدارج الشرقي والمدارج الغربي وكانت في القديم جزء من البحيرة الا ان غرين الانهار المنحدرة من جبال لبنان وهمة الاقدمين جففت ذلك القسم الخصب الذي اصبح مورداً لرزق عدد لايستهان به من الناس.

وعقيب الحرب العامه وتمزق شمل الدولة العثمانيه اصبحت قرى الحوله والغابة والبحيره خاضعة للانتداب الانكليزي الا ساحلها الشرقي فهو مشمول بالانتداب الافرنسي ولكي يقوم سليم بك في اعمال التجفيف كان لابد له من اثبات حقه في المشروع فذهب لاوربا وقابل وزارة المستعمرات الانكليزية وبعد جهود طائلة دامت اكثر من خمس سنين استحصل على موافقة انكلترا على امتيازه على أن يقوم باعماله بموجب خرائط فنية.

وسمعنا غير مرة أنهم باشروا اعمالهم الفنيه من بناء مخازن لادوات التجفيف والبناء من حديد وماكنات وغير ذلك. وكان لا بد من اخذ موافقة فرنسا ايضاً على المشروع المقيام ببناء بيوت على الساحل الشرقي او عند جسر المجامع، لان الحاجة ماسة لذلك، وبعد جدال طويل تشكلت لجنة في بيروت برئاسة

توفيق بك شاشية للنظر والبت في هذه المسألة ، وقد اجتمعت هذه اللجنة ودرست القضية وكان حكمها ان اسقطت حق سليم بك في الشروع فيما يتعلق بسوريا مدعية ان لا حق له في القضية اي بناء الالاتيان اي محل خاص بالتجفيف في المناطق المشمولة بالانتداب الافرنسي وعلى سليم بك ان يراجع القضاء ان لم يرق له هذا الحكم.

اني ليؤلمني عرقلة مسعى هذه الشركة وعدم اعتراف فرنسا لهذا الامتياز الذي سيكون له فوائد جة وهذا المنع يثبت لنا صراحة سوء نية المستعمرين الذين ما أتوا بلادنا الا ليستنزفوا دماءنا.

ثم في الوقت الذي يؤلمني فيه موقف الحكومة اللبنانية تجاه هذا الامتياز ارى هذا الحكم صفعة يستحقها سليم بك وشركائه لانهم حينما قدموا الحوله ونزلوا ضيوفا كراما على اهاليها ظنوا انفسهم من طينة غير طينة آدم ونسوا انهم آتون ليخففوا من ويلات هذا الشعب المسكين.

فزادوا الطين بلة.

ورموا زعماء البلاد بالخيانة العظمى، وعدوا بدعاياتهم صحائف بعضها لم تطبع، ومدوا ايديهم الى اراض جففها الفلاحون بعرق جبينهم وبدماء آبائهم واجدادهم، فنأمل أن تكون ضربة الانتداب الافرنسي درساً بليغاً لاخواننا الذين رحبنا بهم ورحب بهم وفقنا الله واياهم لخدمة البلاد.

(ابو فيصل)

الى مشتركينا الكرام

رجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركينا الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضرتهم وافر الشكر.

من خبايا التاريخ

مصر والجزائر
٢
مهمة الضابط هودر — القنصل ميموت
محمد علي باشا الكبير
يطلب اربعة ملايين تالاري واربع دوارع
جربية من فرنسا لقاء حملته على الجزائر
قطع المفاوضات مع الباب العالي

وقد سافر الضابط هودر من مدينة طولون على ظهر الدارعة «اكابس» ووجهته الاسكندرية في الثالث من شهر نوفمبر سنة ١٨٢٩ مزوداً بمعلومات جديدة فوصلها في السادس عشر منه ووجد نائب الملك محمد علي باشا ينتظره في الميناء ولما لمحه بعد لوح له بيده وحياه تحية المبتهج المتهلل واوقف مركبه الصغير الذي كان يقله الى البر وحادثه ملياً ثم طلب اليه ان يزوره في قصره في تلك الليلة نفسها. غير ان القنصل ميموت هو الذي نقل اليه تواصي الحكومة الفرنساوية، ولما اطلع عليها قبل بالنزول على رأي ملك فرنسا وتكليفه بتولي تأليف تلك الحملة على شريطة تقدمه المساعدة التي تلزمه حتى يقوم بالعمل على وجه السرعة. ثم طلب محمد علي باشا من الحكومة الفرنساوية ان توقف مفاوضاتها مع الباب العالي لئلا يتعرض للاخطار ويقع بالمهالك وقد خشي اذا اطلعت تركيا على المشروع ان تهم انكلترا الامر وتحول دون تنفيذ خططه.

وقد اطلع محمد علي باشا القنصل ميموت في المقابلة الثانية التي تمت بينهما على الخطط العسكرية التي قررها بالاتفاق مع ابنه وهي تعبئة اربعين الف جندي لهذه الحملة منهم عشرون الفا من الجنود النظامية والباقي خليط من المتطوعة العرب والبدو. على ان تنقل الجنود النظامية بالبحر وتزحف قوات المتطوعة من ناحية الصحراء، وقد اظهر ايضا رغبته التامة بان يجعل لهذه الحملة صفة اسلامية محضة دون ان يتوسل الى مساعدة فرنسا في البر ولا في البحر اللهم الا ببعض الضباط الذين يتولون قيادة المدفعية وامداده بالذخيرة والاعتاد الحربية حتى يتمكن من اسكات قلعة وحصون مدينة الجزائر. ولم يبق الا تمهيد الطريق لشروط هذه الحملة الجوهرية التي منيت هنا بالفشل التام. فقد طلب القنصل ميموت من محمد علي باشا تقديم مقترحاته فاجابه بانه

اريد انجاح هذه الحملة يلزمني اربعة ملايين تالاري (والتالاري الواحد يساوي خمسة فرنكات) اتعهد باعادتها في ظرف اربع سنوات من احتلال الجزائر فضلا عن منحي اربع دوارع حربية مجهزة بثمانين مدفعا اخذها على سبيل الهبة.

ولكن المفاوضات وقفت عند هذا الحد لان فرنسا استعظمت تلك الشروط وابت تنفيذها فاحتج محمد علي باشا بان دروفتي القنصل السابق كان قد وعده باقراضه مالا يقل عن عشرة ملايين ومنحه مراكب حربية غير ان القنصل ميموت خشي حين خابر البرنس دي بولنياك ان يشير الى وضع الدوارع الحربية. وظل محمد علي باشا متمسكا بأيهما القبول واما الرفض. ويقول الضابط هودر ان غايته كانت زيادة اسطوله وتقوية بحريته وكل محاولة ترمي الى غير ذلك يكون مصيرها الفشل. واخيراً قرر الضابط هودر ان يسافر بنفسه الى فرنسا ويستلم جواب الملك شارل العاشر. فبرح الاسكندرية في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر متوجها الى طولون، وفي تلك الاثناء كانت المفاوضات التي تولاها (جيومينو) في القسطنطينية قد توقفت لان الباب العالي رفض الخطة التي وضعتها فرنسا والى تعبئة جيوش الباشا في مصر. ولما وصل هودر الى طولون بعث بالحال رسالة سرية الى البرنس دي بولنياك قال له فيها . ان الباشا يشترط منحه اربع دوارع ولا احد يستطيع تدويخ الجزائر واخضاعها سوى نائب الملك في مصر. وقبل البرنس تلك الشروط مبدئيا ولم يبق سوى عرضها على مجلس الوزراء، والمعارضة قاومها الكونت دي جرنون وزير البحرية والمسيو «كورفوازيه» وزير العدلية لانهما وجدا ان من العار اعطاء دوارع حربية قد رفعت علم فرنسا وشرفته ، الى الغرباء ورجحا كفة منحه زيادة تذكر بالاموال.

وكانت النتيجة ان قرر البرنس دي بولنياك فتح قرض لمحمد علي باشا بثمانية وعشرين مليون فرنك ليصادق عليه الملك منها عشرين مليون بدون فائدة والثمانية ملايين يأخذها على سبيل المساعدة ويشتري بها المراكب الحربية التي يدعي ضرورتها

وقد وضع مشروع معاهدة مؤلفة من سبع عشرة مادة وارسلت مزودة بمعلومات مفصلة الى القنصل ميموت والى الضابط هودر في ٩ يناير سنة ١٨٣٠. وفي ذلك الحين تغيرت سياسة اوربا وتمكن بولنياك من سحب القوات التي كانت مجابهة لروسيا توقعا للطوارئ والف جيشاً لمهاجمة الجزائر به واحتلالها بعد ان سمح لمحمد علي باشا باحتلال تونس وطرابلس والزحف عليها اذا اراد وقبل اقراضه عشرة ملايين فرنك والغى منحة الثمانية ملايين. ولكن محمد علي باشا الذي كانت مطامعه لا تقف عند حد وكان يسمو دائما الى العلى رفض هذا التدبير الاخير وعدل عن فكرة الحملة لاحتلال تلك الولايات الثلاث.

«ادمون دلاج»

الحياة
جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية
لصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار
قيمة الاشتراك السنوي
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان
تدفع مقدما
مطبعة الحياة • القدس